نظرات في معجم لسان العرب

(القسم الثامن)(**)

د. محمد يحيى زين الدين(*)

(أذن) (ق١٦/ ١٤٨)، أنشد ابن بري لعمرو بن الأهيم(١):

وإنما الصواب: ابن الأهتم، وهو عمرو بن سِنان، شاعر مخضرم من بني تميم، سمي أبوه الأهتم لأن قيس بن عاصم المنقري ضربه بقوس فهتم فمه. الشعر والشعراء ٢/ ٦٣٢ ومعجم الشعراء ٢١ وشرح اختيارات المفضل ١/ ٥٩٦، ٣/ ١٦٤٥ وكتاب الاختيارين ٤١٨ وحماسة البحتري ٩٣، ١١٤.

(أذن) (ق١٦/ ١٥١)، أنشد ابن الأعرابي:

أَذَّنَا شُرابِثٌ رأْسُ الدَّبَرْ

(*) باحث في اللغة العربية.

ورد إلى المجمع بتاريخ: ١٠/ ١/ ٢٠٢٤م.

(**)نشرت الأقسام الخمسة الأولى من هذا المقال في مجلة المجمع. مج٧١ ص ٨٢٨-٨٦٢، مج٧٣ ص ٥٣-٨٨، مج٧٣ ص ٣٦٣-٣٩٠، مج٧٤ ص ٣٧١-٤٠٨، مج٧٧ ص ٣١١-٣٤٦، القسم السادس مج٩٧ ص٦٥-١٠٢، والقسم السابع مج٩٧ ص٤٤١-٤٦٩، وهي تتضمن ما وقع في مطبوعتي بولاق (ق) وبيروت من تحريف أو تصحيف، وفي بعض المطبوعات الأخرى التي أوردت الشاهد.

(١) ومثله أيضًا ما ورد في التنبيه والإيضاح (أذن، ٥/ ١٨٥) والتاج (أذن، ٣٤/ ١٦٣).

وإنما الرواية: رأس الدَّيْرْ، وهو رئيس القوم ومقدَّمهم. وأذننا: رَدَّنا فلم يَسقِنا. والشرابث: القبيح الشديد أو الغليظ الكفين والقدمين الخشنهما. اللسان (شربث) والمحكم ١١/ ٩١ والتكملة (نفح) وفيها: آذننا. وأساس البلاغة (دير) وفيه: شرابثُ رأسِ.

(أذن) (ق١٦/ ١٥٢): وأنشد ابن بري هنا لسلمى بن عونة الضبي قال: وقيل هو لعبد الله بن غنمة ...

كذا، في التنبيه والإيضاح (أذن، ٥/ ١٨٦) سلمى بن عونة الضبي. وفي اللسان (طلل) (ق ١٣/ ٤٣٣): قال غُويّة بن سُلمى بن ربيعة، ومنهم من يقول عُويّة بعين مهملة. وفي معجم الشعراء ١٧٥: عُويّة بن سُلمي، ويقال: غُوَيّة. وفي مادة (كبل) (ق ١٤/ ١٠٠) غوية بن سلمى، دون ضبط. وفي الوحشيات ٢٩٥: غُوَيّة بن سَلمَى. وفي مادة (سوا) (ق ١٩/ ١٤٣): سلام ابن عوية، دون ضبط. وفي التكملة (نهب): غُويّة بن سُلمي. وفي مجالس ثعلب ١/ ٢٩٥: سُلمي بن عُويّة. وفي الأمالي ٢/ ١٧٠: سلمى بن غُويّة بن سلمى. وفي سمط اللآلي ٢/ ٧٩٠ «هكذا رواه أبو علي عن ابن الأعرابي سُلمَى، بضم السين وفتح الميم فيهما، ورواية الرياشي: سُلميّ، بضم السين وكسر الميم وتشديد الياء»، وفي ١/ ٢٦٧ «هكذا رواه أبو علي سُلمى ولم يختلف الرواة أنه سلمي، بضم السين وتشديد الياء.». وفي حماسة البحتري ٢٠٣: غَذِيّة بن سلمَى. تحريف.

والصواب في هذا كله: سُلميّ، بضم السين وتشديد الياء، وغوية، بضم الغين المعجمة. وهو سلمي بن غوية بن سلمي بن ربيعة الضبي، شاعر جاهلي من بني ثعلبة بن ذبيان. التكملة (طلل) وسمط اللآلي ١/ ٢٦٧،

٢/ ٧٩٠ والتنبيه على أوهام أبي علي ١١٥ وأسماء خيل العرب ١٠٦. وانظر ما ورد في التنبيه على مادة (بهم)، وقوله: «ابن غنمة» تصحيف آخر صوابه: ابن عنمة[٢]. شاعر إسلامي مخضرم من بني غَيظ بن السِّيد، شهد القادسية. اللسان (ألأ، كرب، ضرر، عبقر، نشط، حسن، سوا، صفا) والجيم ٣/ ٦٢، ١٥٨ والتنبيه والإيضاح (أذن، ٥/ ١٨٦) والاشتقاق١٩٩ وسمط اللآلي ١/ ٨٨، ٣٨٩ والأصمعيات ٣٦، ٢٢٦، ٢٢٨ وشرح اختيارات المفضل ٣/ ١٥٤٠ وشرح ديوان الحماسة (المرزوقي) ٢/ ٥٨٢، ٥٨٥، ٣/ ١٠٢١ وحماسة البحتري ٢٥.

(أفن) (ق١٦/ ١٥٨)، قال الكميت يمدح زياد بن مَعقِل الأسدي:

ما حَوَّلَتْك عنِ اسْمِ الصِّدْقِ آفِنَةٌ من العُيوبِ وما يبرى بالسيب

قوله «وما يبرى بالسيب» ورد مهملًا من النقاط، والصواب: وما نبّرتَ بالسبب. أي ما حَوَّلَتك عن الزيادة خَصلة تَنقُصك. تهذيب اللغة ١٥/ ٤٨١ وديوان الكميت ١/ ١٤٣.

(أفن) (ق١٦/ ١٥٩)، قال النابغة في وصف حمير:

توالِبُ تَرْفَعُ الأَذْنابَ عنها شَرَى أَسْتاهِهِنَّ من الأَفانى

قوله «الأَفانى»[٣]، صوابه: الأفاني، بالياء. وهو نبت مادام رطبًا، فإذا يبس فهو الحَماط. واحدها: أَفانِية، ويقال: أَفانة وأفان. توالب: واحدها تولب، وهو وَلَد الأتان من الوحش إذا استكمل الحَوْل. يقول: أكلت الأفاني

(٢) في اللسان (قمر، وشك، فضل) (ق٦/ ٤٢٦، ١٢/ ٤٠٦، ١٤/ ٤١): عثمة. تصحيف. وفي المحكم ٣/ ١٤٤: غنمة. تصحيف أيضًا.

(٣) في التاج (أفن، ٣٤/ ١٨٢): أفانى، كَسَكارَى. وهي في المحكم ١٢/ ١٤٢ بكسر النون في سائر المادة.

فأصابتها الحِكَّة. وهو من كلمة نونية. اللسان (فني) والمحكم ١٢/ ١٤٢ والنبات (ليدن) ١٧ وديوان النابغة ١٤٨ (ابن السكيت) وفيه: ثوالب[٤]/ شرٍّ. بالثاء المثلثة.

(أنن) (ق١٦/ ١٦٨)، قال ذو الرمة:

يَشْكو الخِشاشَ ومَجْرى النِّسْعَتَينِ كما أَنَّ المرِيض إلى عُوَّادِه الوَصِبُ

صوابه: تشكو. يصف ناقته. والخشاش: حلقة تجعل في أنف البعير. ومجرى النسعتين: موضع التَّصدير والحَقَب. التصدير: حزام الرحل. والحقب: النِّسعة، وهي سير مضفور تكون أسفل بطن البعير على الحقو. كتاب العين ٤/ ١٣٢، ٧/ ١٦٨، ٨/ ٣٩٨ وجمهرة اللغة ٣/ ١٤٦ وأساس البلاغة (وصب) وسمط اللآلي ١/ ٢٠١ وديوان ذي الرمة ١/ ٤٢.

(أنن) (ق ١٦/ ١٧٧)،كقول المَعلوط بن بَذْل القُرَيعي

والصواب: بَدَل. بالدال المهملة. وهو شاعر إسلامي. سمط اللآلي ١/ ٤٣٤ والمبهج ١٨٨.

(أين) (ق ١٦/ ١٨٦)، وأنشد ابن صخر:

كأَنّهما مَلآنِ لم يَتَغَيَّرا وقد مَرَّ للدارَين مِن بعدِنا عَصْرُ

وإنما الصواب: وأنشد لأبي صخر، وهو أحد شعراء هذيل. شرح أشعار الهذليين ٢/ ٩٥٦ وشعراء أمويون ٤/ ٩٣ وفيهما: مِألْآنَ.

(أين) (ق١٦/ ١٨٧)، قال آخر[٥]:

---

(٤) في ديوان النابغة: «وقوله: ثوالب: جمع ثِلب، الهَرْمى». كذا، ولعل الصواب: الهَرِم. وفي اللسان (ثلب): الثلب: الجمل الذي انكسرت أنيابه من الهَرَم.

(٥) ومثله أيضًا ما ورد في تهذيب اللغة ١٥/ ٥٤٩.

وصَلَّيْنا كما زَعَمَت تَلانا

صوابه: وَصِلِينا كما زَعَمْتِ تلانا، وصدر البيت: نـوِّلي قبل نـأيِ داري جُمانا. تلان: أراد الآن، فزاد التاء وألقى حركة الهمزة على ما قبلها. والبيت لجميل بثينة. اللسان (تلن، حين) وتهذيب اللغة ١٤/ ٢٨٣ والمحكم ٣/ ٣٤٣ وديوان جميل ٢١٨.

(بدن) (ق١٦/ ١٩٣):

وفي حديث سَطيح: أَبْيَضُ فَضْفاضُ الرِّداءِ والبَدَنِ. اهـ.

كذا، جاء الشعر مختلطًا بالنثر وإنما الصواب:

وفي حديث سَطيح:

أَبيضُ فضفاضُ الرداءِ والبَدَنْ

وهو من أرجوزة مقيدة الروي لعبد المسيح بن عمرو بن بُقيلة الغساني، ابن أخت سطيح وأولها:

أَصمّ أم يسمعُ غِطريفُ اليَمَنْ

أَراد واسع الصدر والذراع، فكنى عنه بالرداء والبدن. وقيل: أَراد كثرة العطاء. وسَطِيح: كاهن من بني الذئب، وهم بطن من الأزد. اللسان (ذأب، سطح، فضض) وتهذيب اللغة ٤/ ٢٧٧ [٦] والتكملة (مهم، حجن) والاشتقاق ٤٨٧ والسيرة النبوية (ابن هشام) ١/ ١٦، ٤١، ٦٨، ٧٠ ومعجم البلدان (ثكن، ٢/ ٨٢).

(برثن) (ق١٦/ ١٩٥): قال ساعدة بن جؤيّة يذكر النَّحْل ومُشتار العسل:

(٦) في اللسان (سطح) وتهذيب اللغة: نفيلة، بالنون والفاء. تصحيف.

حتَّـى أُشِـبَّ لهـا وطـال أَبابُهـا ذو رُجْلَـةٍ شَـثْنُ البَـراثِنِ جَحْنَـبُ

والصواب: إِيابها. أي أبطأ رجوعها ولبثها في مسرحها، واحتبست عن العسل فاستمكن من أخذه. أشب: أتيح. ذو رجلة: صبور على المشي. البَراثن: هي من السباعِ والطير بمَنْزلة الأَصابع من الإنسان. الجحنب: القَصير، وليس يَهْجوه وإنما أَراد أَنه مُجْتَمِع الخَلْق. اللسان (رجل) والمحكم ١١/ ٢٠١ وشرح أشعار الهذليين ٣/ ١١١٠.

(بطن) (ق١٦/ ٢٠٣)، والبطين الحمضي من شعرائهم.

وإنما الصواب: البُطين الحمصي، بالصاد المهملة. نسبة إلى حمص. كان في زمن أبي نواس. المحكم ٩/ ١٦٠ وكتاب الورقة ٩ وطبقات الشعراء ٢٤٨ ومعجم البلدان (دير ميماس) ٢/ ٥٣٨.

(بون) (ق١٦/ ٢٠٧)، قال كثير عزة[٧]:

إذا جـاوَزوا معروفَـهُ أَسْـلَمْتُهُمْ إلـى غَمـرةٍ ..ينظـر القـومُ بُونَهـا

وفي عجز البيت بياض وتتمته: لا يُنظِرُ. وهو ما ذهب إليه مصححو بولاق. وقوله «القومُ بُونَها» صوابه: القومَ بُونُها، بالضم. وهو من كلمة مرفوعة الروي. البون: مسافة ما بين الشيئين. المحكم ١٢/ ١٧٩. وفي المعاني الكبير ٢/ ٨٣٠ وديوان كثير ٢٤٢: معروفها أسلمتهُمُ/ العومَ نونُها. إذا جاوزوا معروفها: معروف الطبيعة أي تركوا المقاربة، وقعوا في غمرة من الماء يهلك فيها النون وهو السمكة، والعوم: السباحة.

(بين) (ق١٦/ ٢١١)، قال الطرماح:

(٧) في اللسان (صادر): أسلمتهمْ. بتسكين الميم والصواب: ضمها. مطبوعة بولاق والمصادر السابقة.

أَآذَنَ الثاوي بِبَيْنُونةٍ

وإنما الصواب: آذن الثاوي، وعجز البيت:

ظلت منها كصريع [٨] المدامْ

البينونة: الفراق. اللسان (نوي) وتهذيب اللغة [٩] ١٥/ ٤٩٨، ٥٥٦ وديوان الطرماح ٤٠٠ وفيه: الناوي.

(بين) (ق١٦/ ٢١٥)، قال ابن ذَريح:

وللحُبِّ آياتٌ تُبَيِّنُ للفَتى شُحوبًا وتَعْرى من يَدَيه الأَشاحم

والبيت محرف، وإنما هو من كلمة عينية والصواب: الأشاجع. وهي عروق ظاهر الكف. وقوله: «للفتى» تحريف صوابه: بالفتى. وتعرى: أراد تعرى من اللحم. اللسان (عرا) والمحكم ٢/ ١٦٦ ومجالس ثعلب ١/ ٢٨٩ وفيه: في الفتى، وديوان قيس بن ذريح ١٠٨ وفيه: تَبَيَّنُ / شُحوبٌ.

(تقن) (ق١٦/ ٢٢٢)، وأنشد شمر لسليمان بن ربيعة بن دَبّاب بن عامر ابن ثعلبة بن السيد:

أَهلكن طَسمًا، وبَعْدَهمُ غَذِيّ بهمٍ وذا جُدُونِ وأَهْلُ جاشٍ، وأَهلُ مَأْرِب، وحيّ لقن والتُّقون

واليُسْر كالعسر، والغنى كالعدم، والحياة كالمنون

قوله «سليمان بن ربيعة بن دباب» تحريف صوابه: سلمي بن ربيعة بن زبان بفتح الزاي وتشديد الموحدة[١٠]. والأبيات الثلاثة من قطعة أوردها

(٨) ومثله أيضًا ما ورد في تهذيب اللغة ١٥/ ٤٩٨، وفي اللسان (نوي) (ق٢٠/ ٢٢٢): كمريغ. تحريف.

(٩) كذا الصواب وليس ١٥/ ٥٤٢ كما ورد في فهارس تهذيب اللغة.

(١٠) في الحماسة (المرزوقي) ٣/ ١١٣٧: سَلْم بن ربيعة. وفي (التبريزي) ٣/ ١٤٠: سلمي =

أبو تمام في الحماسة أولها:

إنَّ شـــــواءً ونشـــــوةً وخَبَـبَ البـازلِ الأَمُـونِ

وهي تخرج عن البحور التي وضعها الخليل بن أحمد وأقرب ما يقال فيها أنها من مخلع البسيط. ولهذا لم يحسن مصححو بولاق أو بيروت رسمها وهي على الصحة:

أهلكـــنَ طَسْـــمًا وبعـــدَهمْ غَـــذِيّ بهـــمٍ وذا جُـــدُونِ
وأهـــلَ جـــاشٍ ومـــأرِبٍ وحـــيَّ لُقمـــانَ والتُّقُـــونِ
واليُســـرُ كالعُســـرِ والغنـــى كالعُـدمِ والحيـاةُ كـالمنونِ

اللسان (غذا) والمبهج ١٣٦ - ١٣٨ وشرح ديوان الحماسة (التبريزي) ٣/ ١٤٢ وخزانة الأدب ٨/ ٤٨. ولم يرو المرزوقي البيتين الأولين.

(ثفن) (ق١٦/ ٢٢٨)، قال ذو الرّمّة[١١]:

وقَعْـــنَ اثنتَـــينِ واثنتَـــينِ وفَـــرْدةً جرائدًا هي الوسطى لتغليس حائر

والبيت مختلّ العجز، وإنما الرواية: حريدًا، أي فردًا. وقوله «اثنتين واثنتين وفردة» أراد به الركبتين والثَّفِنَتين والكِركِرة. وحائر: اسم موضع أو حائر فيها. يصف الآثار التي تركتها ناقته. المعاني الكبير ٣/ ١١٨٩ وديوان ذي الرمة ٣/ ١٦٨٨.

(ثمن) (ق١٦/ ٢٣٠)، أنشد لابن ميادة:

يَخْـــدُو ثمـــانيَ مُولَعًـــا بِلِقاحهـــا حتـــى هَمَمْـــنَ بزَيْغـــةِ الإرْتـــاج

= ابن ربيعة. وفي اللسان (غذا): سلمى بن ربيعة، وانظر ما ورد في التنبيه على مادة (بهم). وقد نبه الأستاذ هارون على ما وقع في البيت الثاني من تحريف إلا أنه لم ينبه على الأخطاء الأخرى. تحقيقات وتنبيهات ٣٠١.

(١١) في تهذيب اللغة ١٥/ ١٠٢: جريدا. بالجيم. تصحيف.

صوابه: يحدو[١٢]، أي يسوق. وثماني: ثمانية، ترك صرفها لشَبَهِها بجواري لفظًا لا معنى. والزيغ: الميل. والإرتاج: أن تقبل الناقة ماء الفحل وتغلق رحمها عليه. يصف حمارًا مع أتنه. اللسان (رتج) والمحكم ١١/ ١٥١ وديوان ابن ميادة ٩١.

(ثمن) (ق١٦/ ٢٣٢)، قال رؤبة:

أو أَخْدَرِيًّا بالثُّماني سُوقُها

والبيت مغير الرواية وإنما هو من كلمة قافية والرواية: سَهوَقا، وبعده:

ذا جُدَدٍ أكدرَ أو تَزَهلقا

الأخدري: الحمار الوحشي. والثماني: موضع به هضبات. والسهوق: الطويل. والجدة: الخطة السوداء في متن الحمار. تَزَهلق: تملس، والزِّهلِق: الأملس المتن. المحكم ١١/ ١٥٢ والتاج (سهق، ٢٥/ ٤٨٥) وديوان رؤبة ١١٠.

(جنن) (ق١٦/ ٢٤٨)، قال مُدرك بن حصين[١٣]...

وإنما هو مدرك بن حِصن الفقعسي الأسدي، وهو شاعر إسلامي، كان يسمى مُدَهمِقًا لبيان لسانه وجودة شعره. اللسان (دهمق، صكك، رمعل، قتل، هلقم، حين، خنن، شنن، طنن، طعن، عرن، كبن، بري، كرا) وتهذيب اللغة ٢/ ١٧٨، والجيم ١/ ٩١، ٩٦، ١٣٥ والبارع ٦١٠ وتهذيب إصلاح المنطق ٢١٨، ٣٨٨ وتهذيب الألفاظ ١٥١، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٥٠، ٥٧٦، ٦٠٢ والنوادر ٣٦ ومعجم الشعراء ٣٠٩، ٣٣٣.

---

(١٢) ورد صدر البيت مرة أخرى في المادة نفسها على الصحة.

(١٣) في اللسان (ظلع) (ق١٠/ ١١٤): مدرك بن محصن. تحريف. وفي المواد (صفف، صلف، قتل) (ق١١/ ٩٨، ٩٩، ١٤/ ٦٩): حُصين.

(جنن) (ق١٦/ ٢٥٣)، قال أبو النجم:

وطالَ جنُّ السَّنامِ الأَمْيَلِ

وإنما الصواب: جِنِّيُّ، بالياء المشددة. أراد به اكتناز السنام وطوله. يصف إبلًا. تهذيب اللغة ١٠/ ٥٠٢ وجمهرة اللغة ١/ ٢٣٠ وأساس البلاغة (طير، جنن) والطرائف الأدبية ٥٩ وديوان أبي النجم ١٨٠وفيه: وقام.

(حزبن) (ق١٦/ ٢٦٩):

يَذهبُ منها كلُّ حَيزَبونِ

مانِعةٌ بغيرها زَبونِ

وإنما الصواب في البيت الأول: تذّب منها كلَّ، وفي البيت الثاني: مانعةٍ لغُبرها، الحيزبون: العجوز، وهو ههنا السيِّئة الخلق. والغبر: بقية اللبن في الضرع. والزبون: التي تضرب حالبها وتدفعه. الجيم ٢/ ٢٧٩ ومعاني القرآن (الفراء) ٢/ ٢٨٣.

(حسن) (ق١٦/ ٢٧٠) وقال ذو الإصبع[١٤]:

كأَنَّا يَوْمَ قُرَّى إنْ نَمَا نَقْتُلُ إيّانا

قِيامًا بينهم كلُّ فَتًى أَبْيَضَ حُسّانا

والصواب:

قتلنا منهمُ كلْـ ـلَ فَتًى أَبْيَضَ حُسّانا

تهذيب الألفاظ ٢١٠ والألفاظ ١٥١ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ١٧٩ وخزانة الأدب ٥/ ٢٨٢. نقتل إيانا: نقتل أنفسنا. يريد أنهم يقتلون أناسًا كرامًا عليهم فكأنهم يقتلون أنفسهم.

(١٤) ومثله أيضًا ما وقع في التنبيه والايضاح (حسن، ٥/ ٢٢٧).

(حشن) (ق١٦/ ٢٧٥)، وأنشد لأبي مسلمة المحاربي[١٥]

كذا، وفي المواد (وذأ، حوج، ثمم) والتنبيه والإيضاح (وذأ) وتهذيب اللغة ١٥/ ٧٠ والأشباه والنظائر في النحو ٤/ ٢٢٠: سلمة.

(خزن) (ق١٦/ ٢٩٧)، قال[١٦]:

إذا المرءُ لم يَخزُنْ عليه لسانُهُ فليس على شيءٍ سواه بخازنِ

والبيت مغير العجز وإنما الصواب: بخزَّانِ. يخزن: يستر ويحفظ. وأراد باللسان: السر الذي يحفظه ويذيعه. والبيت لامرئ القيس. جمهرة اللغة ٢/ ٢١٨ وأساس البلاغة (خزن) وديوانه ٩٠.

(خون) (ق١٦/ ٣٠٢):

أَقُرَيْنُ إنك لو رأَيْتَ فَوارِسِي نَعَمًا يَبِتْنَ إلى جَوانِبِ صَلْقَعِ

صوابه: بِعَمايتين إلى جوانب ضلفع، وهي أسماء أمكنة. اللسان (ضلفع) وجمهرة اللغة ٣/ ٣٤٥ ومعجم البلدان (ضلفع) ٣/ ٤٦١.

(ددن) (ق١٧/ ٨)، قال الطرماح:

واستَطْرَقَتْ ظُعْنُهمْ لمَّا احزأَلَّ بِهِمْ مع الضُّحَى ناشِطٌ من داعِبات دَدِ

وإنما الصواب: واستطربت، بالباء[١٧]. أي سألته أن يطرب ويغني.

---

(١٥) في التاج (حشن، ٣٤/ ٤٣٤): أبو مسلمة، وفي (وذأ، ١/ ٤٨٥)، (حوج، ٥/ ٤٩٧)، وحاشية التاج (ثمم، ٣١/ ٣٥٩) وحاشية الصحاح (وذأ): أبو سلمة. وفي التكملة (جبنثق) والتاج (جبثق،٢٥/ ١٢٣): أبو مسلم. وفي فهارس تهذيب اللغة (هارون) ١٧٤، ٧٦٢: أبو مسلمة. كذا والذي في التهذيب ١٥/ ٧٠: أبو سلمة.

(١٦) ومثله أيضًا ما ورد في المحكم ٥/ ٦٢.

(١٧) في التكملة: واستطرفت، بالفاء. وفيها أيضًا: ورواه الأزهري بالباء. المطرف: البعير الذي اشتري حديثًا فلا يزال يحن إلى ألافه.

واحزألّ: ارتفع. والناشط: الحادي لأنه ينشط من مكان إلى مكان. الداعبات: اللواتي يمزحن ويلعبنُ ويدأْدِدْن بأصابعهن. والدد: اللعب والضرب بالأصابع. يقول: حملهم على الطرب شوق نازع. اللسان (طرب، دعب) وتهذيب اللغة ٢/ ٢٤٨، ١٣/ ٣٣٥، ١٤/ ٢٢٣ والتكملة وأساس البلاغة (طرب، ددد) وديوان الطرماح ١٥٧ وفيه: آل الضحى ناشطًا من داعيات دد. أي من دواعيه وأسبابه يعني الناشط.

(دكن) (ق١٧/ ١٣)، قال رؤبة يخاطب بلال بن أبي بردة ..

وصافيًا غَمْرَ الجِبا لم يَدْمَنِ

صوابه: الجَبا، وهو ما جمع في الحوض من الماء الذي يُستقى من البئر. والغمر: الكثير. الدِّمنة: ما اختلط من البعر والطين عند الحوض فتلبد. التنبيه والإيضاح (دكن، ٥/ ٢٤٢) وديوان رؤبة ١٦٤ وفيه: لم يُدمَنِ.

(دنن) (ق١٧/ ١٧)، قال رؤبة[١٨]:

وللبَعوضِ فوقنا دِنْدانُ

هو رؤبة بن العجاج بن شدقم الباهلي، وهو غير رؤبة بن العجاج أرجز رجاز العربية. الدندان: الصوت والكلام الذي لا يفهم. المؤتلف والمختلف ١٧٥-١٧٦.

(دون) (ق١٧/ ٢٣)، قال زهير بن خَبَّاب[١٩].

وإنما هو ابن جَنَاب، بفتح النون. سيد كلب في زمانه، وهو أحد

(١٨) أورد ألورد هذا البيت في ملحقات ديوان رؤبة ١٨٦ وأشار إلى نسبته إلى رؤبة بن العجاج بن شدقم الباهلي في ص ١٠٩ من النص الأجنبي. والرواية ثمة: فوقه.

(١٩) ومثله أيضًا ما وقع في تهذيب اللغة ١٤/ ١٧٩.

المعمرين. اللسان (جرر، بجل، هلل، علم، عله، حيا) والجيم ١/ ٩١ وإصلاح المنطق ١٠٨، ٣١٦ وتهذيب إصلاح المنطق ٢٧٧، ٦٧٠ وتهذيب الألفاظ ٥٨٤ وحماسة البحتري ٢١، ١٠١ والمعمرون والوصايا ٣١-٣٦، ١٢٩ والأغاني ١٩/ ١٥.

(رثعن) (ق١٧/ ٣٥)، قول أبي الأسود العجلي:

لما رآه جَسْربًا مُجِنّا

صوابه: مِخَنّا، وهو الرجل الطويل. والجسرب: الطويل أيضًا. اللسان والتكملة (خنن) وكتاب العين ٦/ ٢٠٠ وتهذيب اللغة ٧/ ٥ والألفاظ ١٦١ وتهذيب الألفاظ ٢٤٢.

(رجحن) (ق١٧/ ٣٦)، قال الأعشى[٢٠]:

تَـدُرُّ علـى أَسْـوُقِ المُمْتَرِيـ ـنْ رَكَضْنا إذا ما السَّرابُ ارْجَحَنْ

والبيت مختل الوزن وإنما الصواب: رَكْضًا. امترى: مسح ضرع الناقة لتَدِرَّ. وارجحن: ارتفع. يصف خيلًا. المخصص ١٠/ ١١٨ وديوان الأعشى ٢٣ وفيه: أسؤق.

(سخن) (ق١٧/ ٦٧)، قال الهذلي:

حتى شَآها كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلُ

صوابه: عملٌ، وعجز البيت:

باتَتْ طِرابًا وباتَ الليلَ لم يَنَمِ

شآها: شاقها فاشتاقت. والكليل: البرق الضعيف. وعمل: دائم. وقوله «باتت طرابًا» أي البقر. وقوله «بات الليل» أي البرق، بات يبرق ليلته.

(٢٠) ومثله أيضًا ما وقع في التاج (رجحن، ٣٥/ ٨٠).

اللسان (طرب، أنق، عمل، نوم، شأى) والمحكم ٢/ ١٢٧، ١٢٨. والبيت لساعدة بن جُؤيّة. شرح أشعار الهذليين ٣/ ١١٢٩.

(سعن) (ق١٧/ ٧١)، قال الهذلي:

طَرَحْتُ بذي الجَنْبَين سُعْني وقِربتي وقد أَلَّبُوا خَلْفِي وقَلَّ المسارب

والصواب: الخبتين. السعن: القَدَح العظيم يُحلب فيه. المسارب: المذاهب. والبيت لمالك بن خالد الخناعي. التاج (سعن، ٣٥/ ١٩٠) وشرح أشعار الهذليين ١/ ٤٥٦.

(سكن) (ق١٧/ ٧٥)، قال أبو دواد:

دَعَرْتُ السُّكَيْنَ به آيِلًا وعَيْنَ نِعاجٍ تُراعي السِّخالا

وإنما الصواب: ذعرت السكين به آبلا/ وعِين نعاج. آبلًا: قد جزأ بالرُّطب عن الماء. والسكين: الحمار الوحشي. والعِين: الواسعة العَيْن. والسخال: واحدها: سخلة، وهي في الأصل ولد الغنم ذكرًا كان أو أنثى. ديوان أبي دواد[٢١] ٣٣١.

(سنن) (ق١٧/ ٩٢)، قال ابن مقبل[٢٢]:

وتُصْبِحُ عن غِبِّ السُّرَى وكأَنها فَنِيقٌ ثَناها عن سِنانٍ فأَرْقَلا

يقول: سان ناقته ثم انتهى إلى العدو الشديد فأرقل، وهو أن يرتفع عن الذميل. ويروى هذا البيت أيضًا لضابئ بن الحرث البرجمي. اهـ.

وإنما الصواب: تناهى، أي بلغ نهايته. والغب: عاقبة كل شيء. وغب

(٢١) ومثله أيضًا ما ورد في التاج (سكن، ٣٥/ ٢٠٩)، وفي ديوان أبي دواد: آيلًا. تصحيف.

(٢٢) ومثله أيضًا ما ورد في تهذيب اللغة ١٢/ ٣٠٢ والمحكم ٨/ ٢٧٥، وفي أساس البلاغة: فثناها. تصحيف.

السرى: بعده بيوم. والسرى: سير الليل. والفنيق: الجمل المُكرم المُودَع للفِحلة. والسنان: أن يعارض البعير الناقة للتنوّخ، وذلك أن يطرُدها حتى تبرك. وقوله «ابن مقبل» ليس بصواب، وإنما البيت لضابئ من كلمة له في الأصمعيات ١٨١، أما بيت ابن مقبل فهو:

غدت كالفنيق المستشير إذا غدا سما فتناهى عن سنان فأرقلا

أساس البلاغة (شور) وديوان ابن مقبل ٢٠٩ وفيه: تناهى عن رحال فأرقلا. المستشير: السمين، وهو من قولهم: استشارت الناقة، إذا لبست سمنًا وحسنًا. وقوله «وتصبح عن غب السرى» جاء أيضًا في شعر الأعشى (ديوانه ٢٢١):

وتُصْبِحُ من غِبِّ السُّرَى وكأنّما ألَمَّ بها من طائفِ الجِنِّ أَولَقُ

الطائف: المَسُّ. الأولق: شبه الجنون. وفي شعر علقمة (ديوانه ٣٨):

وتُصْبِحُ عن غِبِّ السُّرَى وكأنّها مُوَلَّعةٌ تخشى القَنيصَ شَبوبُ

مولعة: أي: بقرة فيها خطوط سود، وكذلك بقر الوحش. القنيص: الصائد. الشبوب: المسنة. يقول: هذه الناقة بعد سيرها وجهدها بمنزلة البقرة المذعورة في نشاطها وحدّتها، وخص الشبوب لأنها أحذر، لتجربتها. وفي شعر عمرو بن شأس (النوادر ٤٢ وشعره ٩٩):

ويصبح عن غِبِّ السُّرى وكأنّما جلا لونَ خدّيهِ بمُذهبةٍ طالْ

(شنن) (ق١٧/ ١١٠)[٢٣]:

إنَّ بَنِيَّ زَمَّلُوني بالدَّمِ

وإنما الصواب: رملوني، بالراء، أي لطّخوني به. اللسان والتكملة

(٢٣) ومثله أيضًا ما ورد في تهذيب اللغة ١١/ ٢٨١.

(رمل، خزم) وجمهرة اللغة ٢/ ٤١٥ والمخصص ٦/ ٩٤. ومثله قول الآخر (المخصص ١٢/ ١١١):

من بعد ما رُمّلوا في شأنهِ بدمِ

(صفن) (ق١٧/ ١١٤): وأَنشد لأَبي صخر الهذلي يصف ماءً ورَدَه ...

وإنما الصواب: صخر الغي الهذلي. الصحاح (صفن) والتاج (صفن، ٣٥/ ٣١٠) وشرح أشعار الهذليين ١/ ٣٠٠.

(ضغن) (ق١٧/ ١٢٤)، قال الشاعر[٢٤]:

والضِّغْنُ من تتابُعِ الأَسْواطِ

صوابه: الأشواط. الواحد منها شوط وهو الطَّلَق. وقبله ببيت:

تُضِرُّ بَعدَ الأَيْنِ بالحِطاطِ

الضغن: شيء تجده في صدرها من السير، من نشاط. والحطاط: الاعتماد في الخطام. والبيت للعجاج. كتاب العين ٤/ ٣٦٦ والبارع ٢٥١ وديوانه[٢٥] ١/ ٣٨٤.

(ضمن) (ق١٧/ ١٣٠)، قال ابن عُلّبة ...[٢٦]

وإنما هو ابن عُلْبة، وهو جعفر بن علبة الحارثي. اللسان (جيض، سحبل، غشا) والمؤتلف والمختلف ١٩ والأغاني ١٣/ ٤٥ وشرح ديوان

(٢٤) ومثله أيضًا ما ورد في تهذيب اللغة ٨/ ١١.

(٢٥) في ديوان العجاج: «وروايته بالسين تلائم ما استشهد عليه ابن منظور وهو قوله «وضغن الدابة عسره والتواؤه وإذا كان ذلك لم يُعط ما عنده من الجري حتى يُضرب». وما ذهب إليه المحقق ليس بصواب لأن العجاج يمدح ناقته بأنها تعطي ما عندها من الجري عفوًا دون تكلف.

(٢٦) ومثله أيضًا ما ورد في المحكم ٨/ ١٤٦، والتاج (ضمن، ٣٥/ ٣٣٨).

الحماسة (المرزوقي) ١/ ٤٤، ٣٥٦ والبيت الشاهد في ص ٥٥ منه.

(ضنن) (ق١٧/ ١٣١)، قال الراعي:

تَضُمُّ على مَضْمُونَةٍ فارِسِيَّةٍ ضَفَائِرَ لا ضاحي القُرُونِ ولا جَعْدِ

قوله: «مَضمُونَة» تطبيع، وإنما الصواب: مضنونة، وهو ضرب من الغِسلة والطيب. والضاحي: القليل. وهو من قولهم: شجرة ضاحية الظل أي لا ظل لها لأنها دقيقة الأغصان. والقرون: الضفائر، واحدها قَرْن. تهذيب اللغة ١١/ ٤٦٨ وأساس البلاغة (ضنن) وديوان الراعي ٧٤.

(طين) (ق١٧/ ١٤٠)، قال المتلمس:

بِطانٍ على صُمّ الصُّفِي وبِكِلِّسِ

ويروى:

يُطانُ بآجُرٍّ عليه ويُكلسُ

قوله «الصُّفِي» لم يضبط في المطبوعتين، والصواب أن يضبط بتسكين الياء حتى يستقيم الوزن. واحدها صفا، وواحد الصفا: صفاة، وهي الحجر الصلد الضخم الذي لا ينبت شيئًا. الطان: لغة في الطين. والبيت من أبيات مرفوعة الروي وصدره: عصى تُبَّعًا أيّامَ أُهلِكت القُرى. المحكم ٩/ ١٨١ وسمط اللآلي ١/ ٢٥٠ وشرح الحماسة (المرزوقي) ٢/ ٦٦١ وديوانه ١١٩ وفيه: يُطان على صُمّ الصَّفيحِ ويُكْلَسُ.

(عجهن) (ق١٧/ ١٥٠)، قال تأبط شرًّا[٢٧]:

ولكنَّني أَكْرَهْتُ رَهْطًا وأَهْلَه وأَرْضًا يكونُ العُوصُ فيها عُجاهِنا

وإنما الصواب: العَوص، أو العَوض. بالفتح، وهو اسم قبيلة من كلب.

(٢٧) ومثله أيضًا ما وقع في اللسان (برى) (ق١٨/ ٧٧) والتاج (عجهن، ٣٥/ ٣٨٠).

العجاهن: صديق الرجل المعرس الذي يجري بينه وبين أهله في إعراسه بالرسائل، فإذا بَنى بها فلا عجاهن له. اللسان والتكملة (عوض) وجمهرة اللغة ٣/ ٩٥ والأغاني ٢١/ ١٣٦وديوان تأبط شرًّا ٢١٤ وفيه: وكرّي إذا أكرهت.

(عنن) (ق١٧/ ١٧٠)، وقال ساعدةُ بن جُؤَيّة[٢٨]:

أَفَعنْـك لا بَـرْقٌ كـأَنَّ وميضَـهُ غـابٌ تَسَـنَّمهُ ضِـرامٌ مُوْقَـدُ

والصواب: ضِرامٌ مُثْقَبُ. وهو من كلمة بائية. أَفَعنْك: أَمِنْكَ. لا: زائدة. الغاب: شجر. شرح أشعار الهذليين٣/ ١١٠٣ وفيه: تشيَّمَهُ. أي: دخل فيه.

(عين) (ق١٧/ ١٧٧) أنشد سيبويه:

فكأَنَّـه لَهِـقُ السَّـراةِ كأَنـه مـا حاجِبَيْـهِ مُعَـيَّنٌ بسَـوَادِ

وفي الحاشية: «قوله ما حاجبيه الخ» هكذا في الأصل والتهذيب. والبيت بهذه الرواية في المحكم ٢/ ١٨٠ وكتاب سيبويه ١/ ١٦١ وخزانة الأدب ٥/ ١٩٧. لهق السراة: أبيض أعلى الظهر. معين: بين عينيه سواد. يصف ثورًا وحشيًّا شبه به بعيره في حِدّته ونشاطه.

(عين) (ق١٧/ ١٧٩): قال الطرماح[٢٩]:

ثـم آلَـتْ وهـي مَعْيُونَـةٌ من بَطِيءِ الضَّهْلِ نَكْزِ المهامي

والصواب: المهامْ. وهو من أبيات مقيدة الروي. عَيْنٌ معيونة: لها مادّة من الماء. أراد أَنها طَمَتْ ثم آلت. أَي: رجعت. الضهل: الماء القليل القريب القعر. نكز: قل ماؤها. المهام: مجاري الماء. ديوان الطرماح ٤٢٢.

(غسن) (ق١٧/ ١٨٨)، ومثله لعدي[٣٠]:

---

(٢٨) ومثله أيضًا ما وقع في تهذيب اللغة ٣/ ٢١٦.

(٢٩) ومثله أيضًا ما وقع في تهذيب اللغة ٣/ ٢٠٨.

(٣٠) ومثله أيضًا ما وقع في التنبيه والإيضاح (غسن، ٥/ ٢٩٢).

وأَحْوَرُ العينِ مَرْبُوبٌ لـه غُسَنٌ مُقَلَّدٌ من جيادِ الدُّرِّ أَقْصابا

والبيت مغير العجز وإنما هو من أبيات رائية والرواية: تقصارا، وهي المخنقة على قدر القَصَرة، وهو أصل العنق. والغسن: خصل الشعر من المرأة. اللسان والتكملة (جنح) وتهذيب اللغة ٤/ ١٥٧ وأساس البلاغة (قصر) والبارع ٣٣٢ وديوان عدي بن زيد ٥٠ وفيه: جناح الدر.

(فدن) (بيروت ١٣/ ٣٢١، بولاق ١٧/ ١٩٨)، أنشدني أبو خليفة الحصيني[٣١]..

وإنما هو خليفة الحصيني، سمعه أبو الفرج وأبو تراب. اللسان (سلحب، هلب، سيح، قذح، وفض، نشل، هوا) (١/ ٤٧٤، ٧٨٨، ٢/ ٤٩٤، ٥٥٧، ٧/ ٢٥١، ١١/ ٦٦٢، ١٥/ ٣٧٤ بيروت).

(فلن) (ق١٧/ ٢٠٣)، وأنشد لأبي النجم[٣٢]:

إِذْ غَضِبَتْ بالعَطَنِ المُغَرْبَلِ
تُدافِعُ الشَّيبَ ولم تُقَتَّلِ

وإنما الصواب في البيت الأول: عَصَبت، أي دارت به. وفي البيت الثاني: تَدافُعَ الشِّيبِ. العطن: موضع مبارك الإبل وأبعارها وأبوالها. والمغربل: المدقق ترابه. اللسان (عصب) وجمهرة اللغة ٢/ ٢٥ والطرائف الأدبية ٦٦ وديوان أبي النجم ١٩٩.

(فنن) (ق١٧/ ٢٠٤)[٣٣]:

---

(٣١) ومثله أيضًا ما وقع في تهذيب اللغة ١٤/ ١٤١.

(٣٢) في حاشية الصحاح: تُدافِعُ الشَّيبَ ولمّا تُقتل. وفي ديوان أبي النجم: بالعطِن، ولـمَ. خطأ.

(٣٣) جاءت العبارة على الصحة في مطبوعة بولاق (١٧/ ٢٠٤) ووردت محرفة في المحكم ١٢/ ١٢٠.

فإنه استعار للظلمة أفنانًا لأنها تستر الناس بأستارها وأوراقها كما تستر الغصون بأفنانها وأوراقها..

وإنما الصواب: وأرواقها، واحدها روق، وهو مقدم البيت وجوانبه. وروق الليل: إذا مد رِواق ظلمته وألقى أروقته. التاج (فنن، ٣٥/ ٥١٧).

(فنن) (ق١٧/ ٢٠٥)، وأفنون اسم امرأة وهو أيضًا اسم شاعر[٣٤]..

صوابها: لقب شاعر، واسمه صُرَيْمُ بن معشر. التكملة (فنن) ونوادر المخطوطات ٢/ ٣١٧ (كنى الشعراء) والمؤتلف والمختلف ٢٢٥ وسمط اللآلي ٢/ ٦٨٤ وشرح اختيارات المفضل ٣/ ١١٥٤ وغيرها كثير.

(فنن) (ق١٧/ ٢٠٦)، والفنيان: فرس قرانة بن عُويَّة الضبي[٣٥]..

وفي تحقيقات وتنبيهات ٣١٦: «قريبة بن عوية الضبي». وإنما صوابه على الأرجح: قُرانة بن غوية، بالنون. كما في معجم الشعراء ٢٠٤ وفيه: «قُرّان الضبي. قال ثعلب: هو قُرَان بن رؤبة. وقال غيره هو قرانة بن غوية الضبي، وقيل اسمه قُرَاد بن غوية. وأثبتها عندي قرانة بن غوية ..». وفي المخصص ٢/ ١٩٥: قَرابة، بالباء. وفي شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) ٢/ ١٠٠٥: قراد بن غُوَيّة.

(قتن) (ق١٧/ ٢٠٨)، قال أبو عبيد[٣٦]:

يُحاوِلُ أَنْ يَقُومَ وقد مَضَتْهُ مُغابِنةٌ بذي خُرُصٍ قَتِينِ

وإنما الصواب: قال عَبيد، وهو ابن الأبرص الأسدي. يقوم: من الطعنة

(٣٤) ومثله أيضًا ما جاء في المحكم ١٢/ ١٢٠ وفي المحبر ٢٠٤: أفنون بن صريم.

(٣٥) ومثله أيضًا ما جاء في المحكم ١٢/ ١٢١.

(٣٦) ومثله أيضًا ما وقع في التنبيه والإيضاح (قتن، ٥/ ٢٩٩).

التي أصابته. ومضته: نفذت منه. والمغابنة: تغبن من لحمه أي تثنيه. والخرص: سنان الرمح. والقتين: السنان اليابس الذي لا ينشف دمًا. يصف طعنه رجلًا. والبيت من كلمة في ديوانه ١٣٤(نصار)، ١٤٧ (صادر) وهو في التاج (قتن، ٣٥/ ٥٢٦).

(قرن) (ق١٧/ ٢١٩)، قال أبو الأحوص الرياحي[٣٧]:

ولو أَدْرَكَتْه الخيلُ والخيلُ تُدَّعَى بـذِي نَجَبٍ ما أَقْرَنَتْ وأَجَلَّت

وإنما الصواب: أبو الأخوص الرياحي، بالخاء المعجمة. اللسان (جلل) حيث جاء البيت السابق وخزانة الأدب ٤/ ١٥٩، ١٦٣ وانظر ما ورد في التنبيه على مادة (شأم) والبيان والتبيين ٢/ ٢٦٠.

(قطن) (ق١٧/ ٢٢٤): وفيه يقول حاجب الفيل:

لا يَعْرفُ الناسُ منه غيرَ قُطْنَتِه وما سواها من الإنسان مَجْهولُ

والصواب: الأنساب. الشعر والشعراء ٢/ ٦٣٠ والأغاني ١٤/ ٢٦٦ وشعر ثابت قطنة ٨.

(كمن) (ق١٧/ ٢٤١)، قال الطرماح[٣٨]:

عَواسِفُ أَوْساطِ الجُفونِ يَسُفْنَها بمُكْتَمِنٍ من لاعِج الحُزْنِ واتِنِ

صوابه: يسقنها. أي يسقن الدمع فيجري. وعسف الدمع الجفونَ: إذا كثر فجرى في غير مجاريه. والمكتمن: الخافي المضمر. والواتن: المقيم. اللسان (نير، هزل) وكتاب العين ٥/ ٣٨٧ وأساس البلاغة (عسف) وديوان الطرماح ٤٧٥ وفيه: يسقنه.

---

(٣٧) ومثله ما ورد أيضًا في اللسان (كون) (ق ١٧/ ٢٤٨) والتاج (قرن، ٣٥/ ٥٤٥) ومعجم البلدان (نجب) ٥/ ٢٦١ وتهذيب اللغة ٩/ ٩٢.

(٣٨) ومثله ما ورد أيضًا في المحكم ٧/ ٥٥ والتاج (كمن، ٣٦/ ٦٣) وحاشية تهذيب اللغة ١٠/ ٢٩١.

(لدن) (ق١٧/ ٢٦٩)، وأنشد في لَدُ لغَيلان بن حُريث[٣٩]:

يَسْتَوْعِبُ النَّوْعينِ من خَريرِه
من لَدُ لَحْيَيْه إلى مُنْخُورِه

وإنما الصواب في البيت الأول: البوعين من جريره. والبوعان: طول باعين. والجرير: الحبل. ولد: لَدُن. واللحيان: العظمان اللذان عليهما منبت الأضراس من أسفل الحنك. ومنخوره: منخره. ويروى: منحوره. وهو موضع النحر. يعني أن طول الحبل الذي هو مقوده من لحييه إلى موضع نحره مقدار باعين في الطول. يصف بعيرًا بطول العنق. اللسان (نحر، نخر) والتكملة (نحر) وكتاب العين ٧/ ٣٢٠ وكتاب الأفعال ٣/ ٥٦٠ وشرح أبيات سيبويه ٢/ ٣٨٠.

(مرن) (ق١٧/ ٢٩١)، قال ابن مقبل يصف باطن منسم البعير[٤٠]:

فرُحْنا بَرَى كلُّ أَيديهما سَريحًا تَخَدَّم بعدَ المرون

وإنما الصواب: تراكل / تخذّم بعد المَرَنْ. تراكل: تضرب. والسريح: السير الذي تشد به الخَدَمة فوق الرسغ. والخدام: سيور تشد في الأرساغ. وتخدم: تقطع. والمرن: أن تدهن أظل البعير من الحفا[٤١]. ديوان ابن مقبل ٢٩٤ وفيه: تخرق. ونحوه قول حميد الأرقط (اللسان خذم):

وخَذَّمَ السريح من أَنقابِهِ

(نون) (ق١٧/ ٣١٩):

---

(٣٩) ومثله ما ورد أيضًا في تاج العروس (لدن، ٣٦/ ١٠٨) وحاشية الصحاح (لدن).

(٤٠) ومثله ما ورد أيضًا في تهذيب اللغة ١٥/ ٢١٧ والتاج (مرن/ ٣٦/ ١٦٠) وفيه كذلك: ولم أقف عليه في ديوانه !!!

(٤١) وما ذهب إليه محقق ديوان ابن مقبل من أن «المرن: نراه بمعنى المرون وكثرة العمل هاهنا أي كثرة السير على النعل» ليس بصواب.

قَرَيْتُـك فـي الشَّـرِيط إِذا التَقَينـا وذو النُّـونَيْنِ يـومَ الحَـرْبِ زَيْنـي

والصواب: فزينك[٤٢]. الشريط: العتيدة للنساء تضع فيها طِيبها. ذو النونين: السيف العريض المعطوف طَرَفَي الظُّبَةِ. وهو في التاج (نون، ٣٦/ ٢٣٣) لمعقل بن خويلد الهذلي ولم يرد في شعره وأثبته الأستاذ فراج – رحمه الله – في الزيادات. شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٣١٩. والبيت يشبه قول عمرو بن معديكرب، أو أنه رواية أخرى في البيت السابق:

فزينُـكِ فـي شَـريطِكِ أُمَّ عمـرٍو وسـابغةٌ وذو النـونين زينـي

تهذيب اللغة ١١/ ٣١١ واللسان (شرط) وخزانة الأدب ٥/ ٣٧٣ وديوانه ١٨٠.

(هجن) (ق١٧/ ٣٢١)، قال ابن أحمر[٤٣]:

كـأَنَّ علـى الحِجـالِ أَوانَ خَفَّـتْ هَجـائِنَ مـن نِعـاجِ أُوارَعِينـا

وإنما الصواب: أُراقَ عِينا. أراق: اسم موضع. والحجال: نحو القباب. وخف: ارتحل مسرعًا. والهجائن: البيض الكرام. العين: واحدها عيناء، وهي الواسعة العين. اللسان والصحاح (أرق) وشعر ابن أحمر ١٥٦ وفيه: الجمال.

(ودن) (ق١٧/ ٣٣٧)، قال ذو الرمة[٤٤]:

ونَحْـنُ غَـدَاةَ بَطْـنِ الجِـزْعِ فِئْنَـا بمَـوْدُونٍ وفارِسِـه جهـارَا

والصواب: الخوع، وهي أرض في ديار بكر. مَوْدُون: اسم فرسِ مِسْمَع ابن شهاب، وقيل فرس شَيْبان بن شِهاب. المحكم ١٠/ ١٣٨ والتنبيه

(٤٢) ومثله ما ورد أيضًا في تهذيب اللغة ١٥/ ٥٦٢، ولم ينسبه الأزهري أو المحقق.

(٤٣) في اللسان (أرق) (ق١١/ ٢٨٤): «حفت». تصحيف، فاتني أن أنبه عليه في الجزء الخامس من هذه النظرات.

(٤٤) ومثله ما ورد أيضًا في جمهرة اللغة ٢/ ٣٠٤.

والإيضاح (ودن، ٥/ ٣٤٠) والتاج (ودن، ٣٥/ ٢٤٧) ومعجم ما استعجم ٢/ ٥١٨ ومعجم البلدان (الخوع) ٢/ ٤٠٧ وديوان ذي الرمة ٣/ ١٣٨١ وفيه: جئنا.

(يمن) (ق١٧/ ٣٥٣)، وقول أبي النجم:

يَبْري لها من أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ
ذو خِرَقٍ طُلْسٍ وشخصٍ مِذْأَلِ

وفي الحاشية: «قوله: يبري لها.. في التكملة: تبري له على التذكير أي للممدوح وبعده:

خوالج بأسعد أن أقبل

والرجز للعجاج».

وليس الصواب ما ذهب إليه الصغاني في التكملة (يمن)، وإنما البيتان لأبي النجم. اللسان (ذأل، جزل) والمخصص ٢/ ٣، ١٦/ ١٩٠، ١٧/ ١٢ والنوادر ١٦٥ والطرائف الأدبية ٦٣ وديوان أبي النجم ١٩٠ بتقديم البيت الثاني على الأول، وبين البيتين خمسة أبيات والرواية ثمة: يأتي لها من أيمن. المذأل: السريع الخفيف. ويبري لها: يعرض لها. والبيت الثاني منهما يشبه البيت الأول من قول العجاج:

تَبري لَهُ من أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ
خَوالجٌ من أَسْعُدٍ أنْ أَقبِلِ

خوالج: حوادث. ديوانه ١/ ٢٩٤.

(أمه) (ق١٧/ ٣٦٤)، قال قصي[٤٥]:

(٤٥) ومثله ما ورد أيضًا في التنبيه والإيضاح (أمه، ٥/ ٣٥٢).

عَبْدٌ يُنادِيهِمْ بِهالٍ وَهَبِ
أُمَّهَتي خِنْدِفُ والْياسُ أَبي
حَيْدَرَةٌ خالي لَقِيطٌ وعَلِي
وحاتِمُ الطائِيُّ وَهّابُ المِئِي

وإنما الصواب في البيت الأول: عند تناديهم، وفي البيت الثالث: حيدة، كما نبه عليه الأستاذ فراج (مجلة المجمع -القاهرة- مجلد ٢٢ ص ٢٦) إلا أنه لم يبين ما وقع في رواية الرجز من خلل. والبيتان الأولان منه لقصي الكلابي من كلمة بائية والرواية:

إِنِّي لَدى الحَرْب رَخِيٌّ لَبَبي
عند تَنَاديهم بهَالٍ وهَبِ
مُعْتزِمُ الصَّوْلَةِ عالٍ نَسَبي
أُمَّهَتي خِنْدِفُ والياسُ أبي

اللسان (سلل، أمم) وجمهرة اللغة ٣/ ٢٦٧، ٤٨٥. أما البيتان الآخران فهما من كلمة أخرى يائية لامرأة من بني عقيل تفخر بأخوالها من اليمن والرواية:

حَيْدَةُ خالي ولَقيطٌ وعَلي
وحاتِمُ الطائيِّ وَهَّابُ المِئي
ولم يكنْ كخالِكَ العَبدِ الدَّعِي
يأكلُ أزمانَ الهُزالِ والسِّني
هَناتِ عيرٍ ميّتٍ غيرِ ذَكي

اللسان (حتم، نأي) والنوادر ٩١ وخزانة الأدب ٧/ ٣٧٥. الأمهة: لغة في الأم. وانظر ما ورد في التنبيه على مادة (حتم). ويروى: عيرِ مَيْتَةٍ.

(أوه) (ق١٧/ ٣٦٥)، قال العجاج[٤٦]:

وإِن تَشَكَّيْتُ أَذَى القُرُوحِ

وإنما الرواية: تشكيتِ، بالكسر لأنه يخاطب ناقته. والقروح: الدبر. وقبله:

لا تَأْمُلِنَّ في السُّرى تَرويحي

لا تأملن: لا تَرجي أن أُرَوِّحَ عنكِ وأَفتُر. ديوان العجاج ١/ ٢٥٧.

(أيه) (ق١٧/ ٣٦٧)، أنشد ابن بري لرؤبة:

بحور لا مَسقىً ولا مُؤَيَّهِ

وفي الحاشية: قوله: بحور لا مسقى، كذا بالأصل بدون نقط، ولم نجده بالأصول التي بأيدينا فحرره. اهـ. وإنما الصواب: بجَوز، وبعده:

جَدْبِ المُنَدَّى شَئِزِ المُعَوَّهِ

الجوز: الوسط. لا مسقى: أي ليس فيه ماء يسقى. والتأييه: دعاء الإبل. والمندى: موضع الشرب. والشئز: الغليظ. والمعوه: المنُاخ. يصف فلاة. كتاب العين ٦/ ٢٧٤ وديوان رؤبة ١٦٦.

(بده) (ق١٧/ ٣٦٨)، أنشد ابن بري للطرماح:

وأَجْوِبَةٍ كالرَّاعِبيَّةِ وَخْزُهَا يُبادِهُها شيخُ العِراقَيْنِ أَمْردَا

صوابه: كالزاعبية، وهي رماح منسوبة إلى زاعب، رجل أو بلد. ويبادهها: يباغتها. اللسان والتكملة (زعب) والتنبيه والإيضاح (بده، ٥/ ٣٥٤) وديوان الطرماح ٥٦٩ ومجلة المجمع (المجلد ٥٥ ص ١٩١) لكاتبه، وفي التكملة: وليس البيت للطرماح بن حكيم.

(بله) (ق١٧/ ٣٧٠): وأَنشد غيره:

---

(٤٦) ومثله أيضًا ما جاء في حاشية الصحاح (أوه).

من امرأَةٍ بَلْهاءَ لم تُحفَظْ ولم تُضَيَّعِ

وإنما الصواب: وأنشد غيره في [صفة] امرأة، كما في تهذيب اللغة ٦/ ٣١٢ وتحقيقات وتنبيهات ٣٢٢، إلا أن الأستاذ هارون لم ينسب البيت، وهو لأبي النجم. الإبل ٨٣ وديوانه ١٣٦. البلهاء: الغريرة المُغَفَّلة. يقول: لم تحفظ لعفافها ولم تضيع مما يقوتها ويصونها، فهي ناعمة عفيفة.

(تيه) (ق١٧/ ٣٧٥)، وأنشد[٤٧]:

تَقْدُمُها تَيْهانةٌ جَسُورُ
لا دِعْرِمٌ نامَ ولا عَثُورُ

والصواب: نابٌ. وهي المسنة. التيهانة: الماضية. الجسور: الناقة القوية الجريئة على السفر. الدعرم: القَعود البطيء المشي. العثور: الذي يعثر في مشيه. وكنت أوردت هذين البيتين في أراجيز المقلين، القسم السادس (مجلة المجمع، المجلد ٧٠ ص ٢٥٧)، على أن الصواب في الرواية: نامٍ. وهو السمين من الإبل. ثم منّ الله عليّ أن عثرت على البيتين في كتاب الإبدال ٢/ ٤٢٤ (الحلبي) دون نسبة مع بيتين آخرين فاتني أن أذكرهما في أراجيز المقلين هما:

فوردتْ وهي لها جُدُورُ
فزاحَ عنها الغيمُ والفُتورُ

الجدور: ما أحاط بالمورد من حواجز. الغيم: العطش. والأبيات لإياس الخيبري.

(رفه) (ق١٧/ ٣٨٥)، قال غيلان الربعي[٤٨]:

---

(٤٧) ومثله أيضًا ما جاء في تهذيب اللغة ٦/ ٣٩٧ والتاج (تيه، ٣٦/ ٣٦١).

(٤٨) ومثله أيضًا ما ورد في المحكم ٤/ ٢١٨ والتاج (رفه، ٣٦/ ٣٨٦).

ثُمَّتَ فاظَ مُرْفَهًا في إِدْناءْ

وإنما الصواب: قاظ. أي أقام في وقت القيظ. والرفه: رغد الخصب ولين العيش. الخصائص ٢/ ٢٥٠ ومثله قول دكين (سمط اللآلي١/ ٥٨٧):

قاظ بظِلٍّ وبمَحضٍ يَشربُهْ

(سته) (ق١٧/ ٣٨٨)، قال عامر بن عُقَيْل السَّعدِيّ وهو جاهلي:

رِقــابٌ كــالمَواجِنِ خاظِيــاتٌ وأَسْــتاهٌ علــى الأَكْــوارِ كُــومُ

والبيت في اللسان (وجن) والنوادر ١٦١ لعلي بن الطفيل السعدي، وفي مادة (خظا) لعامر بن الطفيل السعدي[٤٩]، وهو في البرصان والعرجان ٢٦٠، ٣٧٥ لحُكيم بن جبلة.

المواجن: واحدها ميجنة. وهي المِدقّة التي للقَصّار. خاظياتٌ: غِلاظ سِمان. الكوم: القطعة من الإبل.

(عزه) (ق١٧/ ٤١٠)، قال ربيعة بن جحدل اللحياني ...

وإنما هو ربيعة بن جَحْدَر، أحد شعراء هذيل. اللسان (غضب، مجج، كرس، عزه) وشرح أشعار الهذليين ٢/ ٦٤١.

(عضه) (ق١٧/ ٤١٣)، فكقول ذي الرمة:

ورَمْــلٍ كــأَوْراكِ النســاءِ اعْتَسَــفْتُه إِذا لَبَّدَتْــهُ الســارياتُ الرَّكائِــكُ

والبيت مختل العجز، وإنما هو من أبيات سينية والرواية: إذا جَلَّلَتْهُ المُظلِمات الحنادِسُ. اعتسفته: قطعته. والسواري: السحائب التي تجيء

(٤٩) أورد المستشرق ليال هذا البيت في ملحقات ديوان عامر بن الطفيل ص ١٥٩، ثم علق عليه بقوله: وليس في قبائل سعد شاعر يدعى عامر بن الطفيل السعدي، إلا أن الطبعات الأخرى من الديوان أثبتت هذا البيت على أنه لعامر دون الإشارة إلى تلك الحاشية (صادر ١٣٢)، (الطريفي ٢٠١).

ليلًا. واحدها سارية. والحنادس: الشديدات السواد. شبه الرمل بأوراك العذارى لبياضه ولينه أو لتعطفه. والرك: المطر الضعيف. اللسان (جمل) والمحكم ١/ ٦٠ وديوان ذي الرمة ٢/ ١١٣١[٥٠] وفيه: العذارى قطعتُهُ.

(قوه) (ق١٧/ ٤٢٩)، قال جندل:

والحَذْرَ والقُوهةَ والسَّدِيفا

صوابه: الحزر، وهو اللبن الشديد الحموضة. والقوهة: اللبن الذي يُلقى عليه من سِقاء رائب شيئًا ويروب. والسديف: السنام المقطع وقيل شحمه.

(يهيه) (ق١٨/ ٤٦٣)، قال ذو الرمة[٥١]:

إذا ازدحمتْ رعيًا دعا فوقه الصَّدى دعاءَ الرُّوَيعِيّ ضلَّ بالليلِ صاحبُهْ

وإنما الصواب: رعنا، وهو أنف يتقدم الجبل. والصدى: طائر. والرويعي: تصغير راع. ديوان ذي الرمة ٢/ ٨٤٩ وفيه: زاحمت.

* * *

(٥٠) أورد المحقق هذا البيت في ملحقات ديوان ذي الرمة ٣/ ١٨٩٧ على أنه مما لم يرد في الأصول المعتمدة، ثم علق عليه بقوله: وهذا البيت شبيه بالبيت ٣١ من القصيدة ٣٦. وفي ص ١١٣١ من الديوان: في اللسان (عضه): الركائك. وهو تحريف. ولا يخفى ما في العبارتين من تناقض!

(٥١) ومثله أيضًا ورد في التاج (يهيه، ٣٦/ ٥٦٣).